بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تعرف لخلقه فيه عرفوه، وامرهم بالدعا باسمائه سمى بها نفسه فيها سالوه، وقص جنة العقول ان تحوم حول كنه ذاته هذا وقد تنزل الى من اراد باسمايه وصفاته والصلاة والسلام على من فتق رتق التوحيد، وعلى اله واصحابه المطلقين بالتقييد وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه القوى، ابو عبد الله محمد الصفوى، هذه تعليقة على الاسما الحسنى التسعة والتسعين المنظومة لبعض العارفين، رضى الله عنهم اجمعين، وعنا بهم امين سميتها الفتح الاسنى، بشرح الاسما الحسنى، تبرز دقايقها وتكشف غوامضها، وتكثر فوايدها، جعلها الله خالصة لوجهه الكريم، وسببا للفوز بجنات النعيم، حملنى عليها اسعاف اخوانى الطالبين لفهم المعانى هم السادة المنتسبون للدرة اليتيمة فى هذا الزمان، المشتغل باسه فى كل وقت واوان، سيدى ومرشدى ومنقذى ومسعدى، ابى عبد الله محمد المهاجر الشهير بابن عراق ادام الله بركته الى يوم التلاق، حيث كان ذلك من وردهم السعيد، واشتغالهم المجيد، رجا بركة دعايهم المقبول، بان يبين الله على بالوصول، بجاه سيدنا محمد الفاتح الخاتم والرسول، المصطفى العالم فصل اللهم وسلم عليه وضاعف بفضلك ذلك عليه انك اكرم مسول، واعظم مامول، حسبى الله توكلت على الله ماشا الله كان ومالم يشالم يكن لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم قال الناظم رحمه الله ونفع به امين بدات بيسم الله والحمد اولا

اى اول كل شى آتى به اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لا يبدا فيه بسم الله وفى رواية بالحمد لله فهو اجذم اى مقطوع البركة فجمع الناظر رحمه الله بين الروايتين هو وعطف بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشارة الى ابتدايه بهما معا اى وقت البداة بالبسملة مصاحبة للحمدلة على نعم جمع نعمة بمعنى انعام فان الحمد على الصفة التى هى لانعام اولى من الحمد على اثرها الذى هو النعمة لم تحص بعد واحد فيما تنزلا من القران فى قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فيها اى من النعم اذا حل امرا ما اهمد اى نزل به ما يوهن هما فلاوة اسما الاله تبارك وتعالى اجابة لقوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها بوعد فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعانى وبشارة قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اذا خلا المرء عما يشغله عن مطلوبه فاجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فشم شرع فى تعدادها فقال فسالك اللهم اى يا الله انت المسول فقد قلت واسلوا الله من فضله وانى بالنون الدالة على العظمة اظهارا للمزومها وهى النعمة واما بنعمة ربك فحدث او على نعمان فى جملة السايلين ليكون اقرب الى الاجابة امنا نامن به ان يخطر ببالنا سواك ورحمة ترحمنا بها حتى نلقاك بهذا الاسم الشريف الذى هو الله الواجب لوجود الحق الجامع لصفات الالهية المنفرد بالوجود الحقيقى واما وجود غيره فمستفاد منه هذا الاسم اعظم اسما الله تعالى لكونه دالا على الذات الجامعة ه

لصفات الالهية كلها بخلاف بقية الاسماء فان الاحاد منها يدل على احاد
المعاني كالعالم والقادر فانهما يدلان على العلم والقدرة والله لا يطلق
على غير لا حقيقة ولا مجازا بخلاف غيره من الاسماء كالرحيم فانه يطلق على
غير مجازا وقيقة معاني الاسماء يمكن ان يتصف العبد بشيء منها
بحيث يطلق عليه اسم ما اتصف به كالعليم والرحيم والصبور فان
كان اطلاق الاسم عليه يباين اطلاقه على الله تعالى بخلاف معنى هذا
الاسم فانه لا يتصف به غير لا حقيقة ولا مجازا وان كان له منه حظ
ولهذا تستند سائر الاسماء اليه ولا يستند الى واحد منها فيقال من اسماء
الله الصبور مثلا ولا يقال من اسماء الصبور الله تنبيه ينبغي ان يكون
حظ العبد من هذا الاسم العظيم النائل اعني ان يستغرق قلبه في حب الله
تعالى بحيث لا يرى غيره كيف وقد علم من هذا الاسم ان الموجود
الحقيقي وما سواه في وجوده هالك وباطل الابد فبالامن الذي
امنت به احبابك يا رحمن لا تبق موجلا بفتح الميم مصدر ميمي اي
خوفا ويجوز ضمها اي لا تبق من يحصل لنا منه خوف والاول انسب
لقوله فبالامن وكن يا رحيما برحمتك راحما ضعف قوتي فانه لا يرحم
العبد الضعيف الا السيد اللطيف الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من
الرحمة والرحمة النامة افاضة الخير على المحتاجين عناية بهم والرحمة
العامة هي التي تتناول المستحق وغيره ورحمة الله هي التامة دقيقة
الرحمة عبارة عن رقة مولمة تعتري الرحيم فتحركه الى قضاء حاجة المرحوم
والرب منزه عن ذلك لكنها تفضي الى التفضيل فالتفضيل غاية الرحمة واسماء
الله التي بمعنى ذلك توخذ باعتبار الغايات دون اعتبار المبادي

وتفضل

وتفضله على العباد بالايجاد اولا وبالهداية الى الايمان ثانيا وبالاسعاد
في الاخرة ثالثا وبزيادة الانعام بالنظر الى وجهه الكريم رابعا تنبيه
حظ العبد من اسم الرحمن ان يرحم عباد الله الغافلين بالنصح بطريق
اللطف لا العنف وان ينظر الى العصاة بعين الرحمة ويرى كل معصية
تقع في الدنيا كانها منه فلا يقصر في ازالتها بقدر وسعه رحمة لذلك
العاصي وحظه من اسم الرحيم ان لا يدع فاقة لمحتاج يعلم بها
الا سدها بقدر طاقته وينبغي للرحيم ان لا يقصد بفعله رفع الرحمة
عن نفسه فيكون ساعيا في غرضه بل ينظر الى المرحوم لكونه
مرحوما فقط لعلك تقول اذا كان الرحيم كما وصفت فالرب
سبحانه قادر على ازالة كل بلية والدنيا طافحة بالبلاء وقد ترك
العباد متخبطين بها فيقال لك بضرب لمثل الطفل المريض تمنعه امه
من الحجامة والاب العاقل يحمله عليها قهرا فيظن الجاهل ان الرحيم
هو الام دون الاب والعاقل يعلم ان ذلك من كمال شفقة الاب
وان الام عدو له في صورة صديقة وليس في الوجود شر الا وفي
ضمنه خير لو رفع ذلك الشر لبطل ذلك الخير الذي في ضمنه وحصل
شر اعظم من الاول الا ترى الى اليد المتاكلة فان قطعها شر في الظاهر
وفي ضمنه سلامة البدن ولو ترك قطع اليد لحصل هلاك البدن ولكان
الشر اعظم ويا ملكا كن لي نصيرا على من يقطعني عنك خصوصا
نفسي وهواي وشيطاني ودنياي وويلا اي مرجعا ارجع اليك
بك من غيرك ثم اليك بك منك الملك المطلق هو الذي يستغني
في ذاته وصفاته وافعاله عن كل موجود وهو الله تعالى تنبيه

حظ العبد من هذا الاسم ان يسلم من رق الغيرية ويملك مملكته الخاصة
التى هى قلبه وقالبه وشهوته وغضبه وهواه ولسانه وعيناه ويداه
وسايراعضايه فان انضم الى ذلك استغناوه عن كل الناس مع احتياجهم
اليه فى العاجل والاجل فهو الملك فى العالم الارضى وهذه رتبة الانبيا
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ويليهم علما الاخرة والدين فانهم
ورثتهم ولقد صدق بعضهم عند قول بعض الامرا له سلنى حاجتك
قال اولى تقول قال نعم فقال كيف تقول ذلك ولى عبدان هما سيداك
قال ومن هما قال الحرص والهوى ملكتهما وملكانى **وبادب ياقدوس**
كن لى منزها اى مطهرا ومبعدا عن مخالفتك حتى لا اتى ما تكرهه
القدوس هو المنزه عن كل وصف يدركه حس ويتصوره خيال
او يسبق اليه وهم او يختلج به ضمير وهو الله تعالى تنبيه قدس
العبد ان ينزه عمله عن التخيلات والموهمات وعن كل ما يشاركه فيه
البهايم من الادراكات بل يكون تردد نظره حول الامور الازلية الالهية
المنزهة عن ان تقرب فتدرك بالحس وتبعد فتغيب عنه وينزه ارادته
عن ان تدور حول الحظوظ البشرية بل لا يريد الا الله تعالى ولا يبقى له حظ
الا فى انس وشوق وافرح الا الى لقا الله والقرب اليه وجلاله المزيد
على قدر مراده ومن كانت همته ما يدخل فى بطنه فقيمته ما يخرج منه
وللشر سلما يا سلام مبدلا اى يا سلام كن مبدلا للشر بالامان السلام
هو الذى سلمت ذاته عن العيب وصفاته عن النقص وافعاله عن
الشر وهو الله تعالى تنبيه حظ العبد من هذا الوصف ان يسلم
قلبه من الغل والحقد والحسد وجوارحه عن الاثام وصفاته عن الانعكاس

اى لا يكون

اى لا يكون عقله اسير شهوته **ويا مومنا** قياس لمنادى المفرد العلم البناء
على الضم وقد ينوب منصوبا تشبيها له بالنكرة غير المقصودة اشارة لتعالى
الافهام عن ادراك كنه ذاته ففى الحقيقة لا يعرف الا هو كما ورد سبحانك
ما عرفناك حق معرفتك ومثله ما جا فى الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم
ويقاس عليه ما اشبهه مما سياتى **هب لى امانا** امن به على نفسى من
غيرك ثم منك **مسلما** لى من عذاب هجرك، **المومن** هو الذى يعزى اليه
الامن والامان بافادته اسبابه وشدة طرق المخاوف وهو الله تعالى
الا ترى لى ضعف العبد فانه عرضة الامراض والجوع والعطش
من باطنه والافاقة المحرقة والمغرقة والجارحة والكاسرة من
ظاهره ولم يومنه من هذه المخاوف الا الذى خلق الادوية والاطعمة
والاشربة والاعضا الدافعة عن بدنه والحراس التى هى بمنزلة
الجواسيس المنذرة ثم خوفه الاعظم من عذاب الاخرة ولا يحصنه
الا كلمة التوحيد والحق هو الذى هداه اليها ورغبه فيها حيث قال
لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن عذابى فسبحان
من اعطى كل شى خلقه ثم هدى تنبيه حظ العبد من هذا
الوصف ان يامن الخلق كلهم جانبه بل يرجو كل خايف لاعتضاده به
واحق العباد بهذا الاسم من كان سببا لامن الخلق من عقاب الله
بالهداية الى طريق الله عز وجل والارشاد الى سبيل النجاة **وستارا**
عهيما استتر به فيحجبنى عن غيرك فلا ارى سواك **يا مهيمن مبينا**
على المهيمن هو القايم على خلقه باطلاعه على اعمالهم وارزاقهم
واجالهم وهو الله تعالى تنبيه كل عبد راقب قلبه حتى اشرف

في القلب مشعلا حتى يضئ معرفتك النور هو الظاهر الذي به ظهور كل شئ
وهو الله تعالى فانه الذي اخرج الاشياء من ظلمة العدم الى اظهار الوجود وكما ان
لاذرة من نور الشمس الا وهي دالة على وجود الشمس المنورة فلا ذرة من السموات
والارض وما فيهما وما بينهما وما خرج عنها الا وهي شاهدة بجواز وجودها على هو
وجوب وجوده فهو النور المطلق سبحانه وتعا تنبيه حظ العبد من هذا
الوصف ان يشتغل بطاعة الله تعا ويترك ما سواه ويتقرب اليه لانه العبد
يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ومن كان كذلك فهو نور لا شك فيه لانه
اذا نطق فبالله واذا سمع فبالله فهو فان عن نفسه باق بربه كل شئ هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون الى الحق يا هادي اهدني ببديع من
العلم زدني اي تقربا يا بديع التوصلا اليك يا الهادي من هديك خواص
عباده الى الاستدلال على معرفة ذاته حتى استشهد واعلى الاشياء به
وهديك عوام عباده الى دلايل المخلوقات حتى استشهد وابها عليه والبديع
من ليس له مثل لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله اذ لا قبل له حتى يكون هو
هناك غيره وما كان بعده فهو حادث باحداثه وموجود بايجاده وهو
الله تعا تنبيه حظ العبد من هذين الوصفين ان يهدي خلق الله تعا الى الله
تعا بالدلالة عليه ويعطي كل احد من المعرفة على حسب ما يعقل فيكون مخاطبا للناس
على قدر عقولهم اقتداء بسيدنا الهادين علية افضل الصلاة والسلام وهدايته الى الله
وان كانت بخلق الله تعا لكنه لما كان سببا في ذلك سمي بهذا الاسم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وان يكون معتقدا ان لا مثل له ولا بوجه
من الوجوه ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك ليس كمثله شئ وهو السميع البصير نفى

التثنية

المثنية اولا واثبت له السمع والبصر وبعد ان رسخ في العقول عدم المثل اشارة
الى ان سمعه ليس كسمعنا وبصره ليس كبصرنا سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وابق الهدى في القلب يا باقيا الباقي هو الموجود الواجب وجوده
لذاته وما يفتقر تقدير وجوده في الاستقبال وهو الله تعا تنبيه حظ العبد
من هذا الوصف ان يستغرق في حب الحق حتى يفنى عن نفسه فيبقا بالله يا باقيا
الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وكن لعلم النبي صلى الله
عليه وسلم يا وارثا لي موصلا الوارث من ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك وهو
الله تعالى واليه يرجع الامر كله وهو القايل اذ ذاك لمن الملك اليوم فلا يجيبه
احد فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار وهذا بحسب ظن الاكثرين اذ يظنون
ان لهم ملكا فيكشف لهم ذلك حقيقة الحال واما ارباب البصائر فانهم ابدا يشاهدون
هذا النداء ويوقنون بان الملك لله الواحد القهار وفي كل يوم وفي كل ساعة
وفي كل لحظة ولمحة خير الوارثين تنبيه حظ العبد من هذا الوصف ان يكون
وارثا لعلم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المعرفة بالله اولا المعبر عنها
بالعبادة في قوله تعا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والمعرفة بالامر
والنواهي ثانيا فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا درهما ولا دينارا انما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر على الرشد ثبت يا رشيد عزايمي يا مجمل
جميع عزايمي ونياتي منصرفة الى الرشد وهو ضد الغي لرشيد من نساق
تدبيراته الى غايتها على سنن السداد ومن غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وهو
الله تعا تنبيه حظ العبد من هذا الوصف ان يتصرف في عالم جسده بالرشد
وهو صرف كل شئ لما خلق له فيصرف العين الى النظر الى مصنوعات الله اليوم وغدا
الى وجه الكريم واذنه لاستماع كلامه وما شاكل ذلك على الصبر هب لي يا صبور التحملا

الذى يتحمل العبد به عندك الصبور هو الذى لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل
قبل اوانه بل ينزل الامور كلها بقدر معلوم ولا يوخرها عن اجالها المقدرة لها
تاخير متكاسل ولا يقدمها على وقتها تقدير مستعجل وهو لله تعالى تنبيه حظ
العبد من هذا الوصف انه اذا اتجاوبه داعيان متصاوان ان يدفع الداعى الى
الاقدام والمبادرة بالداعى الى التاخير والتانى ويجعل باعث العجلة مقهورا
فبذلك حزم ورزم منه كما قيل من استعجل الشى قبل اوانه عوقب بحرمانه حامدا على
البلايا صابرا عليها اذ غايتها ضرر الجسد ولا بد من فنايه بعد ذلك فلا يحزن
على ما لا يبقى وحيث كان الدين سالما لا يبالى بما جرى على الجسد فان الله اذا
احب عبدا اكثر بلاه وحيث كان ذلك علامة الحب فمقابلته بالحمد والشكر واجبة
والتوفيق للشكر نعمة جزيلة يجب الشكر عليها وهكذا ويتسلسل الامر فالكل
منه واليه فحيثما كان العبد شاهدا لهذا الامر مزيدا فى الرفعة عند الله تعالى
ولين شكرتم لازيدنكم باسمايك الحسنى وعوتك سيدى امتثالا لقوله ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وجيت بها يا خالقى متوسلا اليك فانت اكرم من
توسل اليه ومنبها لادلى اليك بفضلها ان تدلنى بك عليك وارجو بها كل
المراد وهو الفنا بك فيك مومملا ذلك فانت اعظم مامول فقابل الهى ذلك
بالرضا منك واكفنى بفضلك صروف زمانى اى حوادث دهرى مكثرا
ومقللا وجد بمعرفتك لى واعف عنى وارحم ضعفى واكف بكفايتك ما اهمنى
وانصر على العدا الذين يريدون صدى عنك وتب على توبة انسى بها ما سواك
واهد بحبك قلبى واصلح كل شى تخللا من امور دينى ودنياى ومعاشى
ومعادى وصل الهى بكرة وعشية صلاة ترضيك وترضيه وترضا بها عنا
صلاة تحسن بها اخلاقنا وتوسع بها ارزاقنا وتزكى بها اعمالنا وتغفر بها ذنوبنا

والنجم

وتشرح بها صدورنا وتقدس بها اسرارنا وتنزه بها افكارنا وتصفى بها سرايرنا وتنور بها
بصايرنا بنور الفتح المبين على المصطفى بهجة الاكمال وتاج الجلال وبهاء الجمال
وشمس الوصال عبقة الوجود وحياة كل موجود عز جلال سلطنتك وجلال
عز مملكتك وطراز صفوة الصفوة من اهل صفوتك وخلاصة الخاصة من اهل
قربتك سراك الاعظم وحبيبك الاكرم وخليلك المعظم سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ونسالك بفضله ان تجعل هويتنا عين هويته فى اوايله وبها بينه
بوداد خلته وصفا محبته وفوايح انوار بصيرته وجوامع اسرار سريرته
ورحيم رحماه ونعيم نعماه فيكون معنانا ونكون معناه يا مولاى بعواطف
الرحيمة ومكارمه العميمة ظاهرنا عين ظاهره فى الشاهد والشهود باطننا
عين باطنه لحياة الرحيم الودود هايمين بعلمه فى علم توحيد الذات المطلق
متعلقين باذيال فقر الفقر المحقق مستمسكين بعروته الوثقى
بحسن المتابعة على المحجة البيضا والحنيفية السمحا ما هتن رعد وجلجلا
وسلم الهى بكرة وعشية على المجتبى ازكا سلام واكمله لكل الانبيا
والاله والصحب كلهم النبى نسان اوحى اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه
فان امر بتبليغه فهو رسول ايضا واله صلى الله عليه وسلم هم كما قال
الشافعى رضى الله عنه اقاربه المومنون من بنى هاشم والمطلب ابنى
عبد مناف وقيل امته واختاره النووى رضى الله عنه والصحابى كل
مومن لقى النبى صلى الله عليه وسلم ومات على الايمان وبعد فحمد الله ختما
واولا ومن المعلوم انه اذا بدى بشى بالحمد لله ختم كذلك فهو الجدير
بان يكون مقبولا وهذه المنظومة كذلك وهذا اخر ما اردت جمعه فى هذه
التعليقة واستغفر الله مما دسته نفسى على فيها من كلام لست من العاملين به

الحزب الاعظم والورد الافخم للشيخ الامام العالم العلامه والحبر البحر الفهامه املا علي بن سلطان محمد القاري الحنفي رحمه الله تعا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي دعانا
للايمان وهدانا بالقرآن وأجاب دعوتنا بالفضل والاحسان
والصلاة والسلام على سيد الخلق الداعي الى دعوة الحق
وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه الدعاة الى كلمته والرعاة
لأمته في ملته اما بعد فيقول العبد الداعي الراجي مغفرة
ربه الباري علي ابن سلطان محمد القاري اللهم أستر
عيوبهما واغفر ذنوبهما لما رأيت بعض السالكين يتعلقون
بأوراد المشايخ المعتبرين وبأحزاب العلماء المكرمين حتى رأيت
بعضهم يتعلق بدعاء السيفي والاربعين اسما ووجدت
بعض العوام يتقيدون بقراءة ادعية نحو دعاء القدح
فخطر ببالي ان اجمع الدعوات الماثورة في الاحاديث المنثورة
من الكتب المعتبرة المشهورة كالاذكار للنووي والحصن
الحصين للجزري والكلم الطيب والجامعين والدر للسيوطي
والقول البديع للسخاوي رحمهم الله تعالى مقدما للآيات
القرآنية وخاتمها بكيفيات الصلوات المحمدية المصطفوية

ويذكرون في اسناده ما لا شبهة فيه من الوضع والقدح

وابهام مقامات علمت منها الاسم فقط ولم اتبعه وما حملني على ذلك الا رجا
بركة سالك ينتفع بشيء منه فان الدال على الخير كفاعله
واقتدا بقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث الى ان قال او علم ينتفع به فان هذا الامر نفيس عزيز المرام صعب
المنال غامض المدرك غويص المسلك ومن اين للقوى البشرية ان
تسلك في صفات الربوبية سبيل الفحص والتفتيش وانى تطيق نور الشمس
ابصار الخفافيش ومهما عظم المطلوب قل المساعد وان وجد فهو واحد
ومن خالط الخلق عز ان يتحامى لكن من ابصر الحق عسر عليه ان يتعامى
اللهم نور بصايرنا بنورك وتولنا بحسن عنايتك وعونك واجعلنا
من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انك اهل
التقوى واهل المغفرة قال ذلك سيدنا
وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصفوي
رحمه الله وغفر له ولنا
ولكل المسلمين

لن

اللهم بجاهي سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم
ان تغفر ذنوبنا بجاهه لقوله صلى الله
عليه وسلم توسلوا بجاهي فان
جاهي عند الله عظيم زهاه
عبد الغفار وصححه
الحاكم